

التشابه ، التنخّل المفرداتي الخ) ؛ ٢) يتم استبدال التحليل الاسلوبي للرواية بوصفها كلاً فنياً بوصف ألسني محايد للغة الروائي (١) ؛ ٣) تُختار من لغة الروائي العناصر المميزة للاتجاه الفني الأدبي الذي يُنسب إليه الروائي (المميزة للاتجاه الرومنطقي ، الطبيعي ، الانطباعي الخ) (٢) ؛ ٤) يجري البحث في الرواية عمّا يعبر عن فردية المؤلف ، أي تحلّل لغة الرواية على أنها الاسلوب الفردي للغة الروائي (٣) ؛ ٥) تدرس الرواية على أنها جنس بلاغي ، وتحلل وسائلها وطرقها من وجهة نظر فعاليتها البلاغية (٤) .

ان أنماط التحليل الاسلوبي الخمسة هذه كلها تُغفل بقدر أو بآخر خصائص الجنس الروائي والظروف الخاصة لحياة الكلمة في الرواية. فهي لا تأخذ لغة الروائي واسلوبه على أنهما لغة الرواية واسلوبها ، بل تأخذهما إما بوصفهما تعبيراً عن فردية فنية معينة وإما بوصفهما اسلوب اتجاه معين ، وإما بوصفهما ظاهرة اللغة الشعرية العامة. فردية المؤلف الفنية والاتجاه الأدبي ، والخصائص العامة للغة الشعرية ، وخصائص

(١) وعلى سبيل المثال كتاب : I. sainéan . La Langue de Rabelais : Paris ; T . 1 -1922 . T II - 1923

(٢) ذلك على سبيل المثال كتاب : G .Loexh . Die impressionistisch Syntax derGoncourts. ,Nurnberg , 1919 .

(٣) لكم هي حال دراسات الفوسليرين الاسلوبية ، وينبغي التنويه هنا خاصة بأعمال ليوشيتسر في دراسة اسلوبية شارل لوي فيليب وشارل بيغي ومارسيل بروس التي جمعت في كتاب (Stilstudien (B .II. stilsprachen 1928)

(٤) يأخذ كتاب ف . ف . فينوغرادوف « في النثر الفني » بوجه النظر هذه ويبني عليها .